الأنباء
الاربعاء 6 نوفمبر 2013

ارتياح لبناني لنتائج اللقاء الأميركي ـ السعودي

«قادة المحاور» في طرابلس يدعون إلى مهرجان الأحد ورفعت عيد يتحدث عن كربلاء جديدة!

رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مستقبلا وفدا امنيا في السراي الحكومي امس (محمود الطويل)

أبدت اوساط لبنانية مسؤولة ارتياحها لما اجمع عليه وزيرا خارجية الولايات المتحدة جون كيري والمملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل في لقائهما المهم في الرياض من مواقف حيال الاوضاع في لبنان مع التوقف بإمعان امام دعوة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ايران الى سحب قواتها من سورية كما سحب حزب الله اللبناني من الازمة السورية.

واعتبرت الاوساط لـ «الأنباء» ان الازمة اللبنانية السياسية في بيروت والامنية في طرابلس علاجها خارجي بالدرجة الاولى، ومن هنا التصويب على لقاء الوزيرين السعودي والاميركي في الرياض، الى جانب متابعة الاجتماع التحضيري لمؤتمر «جنيف 2» الذي عقد في جنيف امس.

بري يدعو لرئيس جمهورية «توافقي».. وميقاتي لتفسير «تصريف الأعمال»

وتناول الوزيران كيري والفيصل الملف اللبناني من نقطتين: تشكيل الحكومة بعيدا عن تهديدات حزب الله وانسحاب الحزب من سورية.

واكد كيري الدعم القوي للمعتدلين في لبنان، وقال: يجب الا يتمكن حزب الله من رسم مستقبل لبنان.

والواقع ان كلام كيري لم يخرج عن العموميات، كما لم يقترن بمسار واضح معلن، أكان لجهة مصير الازمة السورية او لجهة الملف النووي الايراني، او حتى لجهة اقناع ايران بسحب الحرس الثوري الايراني من سورية، لذلك تعاطى المسؤولون اللبنانيون مع طروحاته هذه من باب «تفاءلوا بالخير تجدوه».

هذه المواقف الاميركية والسعودية ستترك اثرها دون شك على صفحة الاوضاع اللبنانية، خصوصا ان في الافق زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية ميشال سليمان الى الرياض لم يعلن عن موعدها النهائي بعد، في حين لاتزال مسألة تأليف الحكومة في الثلاجة رغم دخولها في الشهر الثامن من التكليف، الى جانب حكومة تصريف الاعمال لحكومة نجيب ميقاتي العالقة في خضم التجاذبات السياسية نفسها المعيقة لتأليف الحكومة، ما حمل ميقاتي على التمني ان يبادر رئيس المجلس نبيه بري لدعوة الهيئة العامة للمجلس الى عقد جلسة خاصة لتفسير مهمة تصريف الاعمال وتوضيحها.

من جهته، تطرق الرئيس نبيه بري امس الى استحقاق رئاسة الجمهورية، داعيا الى رئيس توافقي، وكأنه اراد بذلك اخراج العماد ميشال عون ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع من السباق الى بعبدا، علما ان الاخير لم يطرح نفسه للرئاسة بخلاف العماد عون الذي وان لم يترشح رسميا فإنه يتحرك سياسيا على هذا الايقاع.

بات واضحا ان مشكلة تأليف الحكومة بدأت تواجه مسألة فتح ملف انتخابات رئاسة الجمهورية باكرا، واعطائه الاولوية السياسية على حساب تشكيل الحكومة، الذي تراجع على مستوى التصريحات اليومية، ليتقدم الملف الرئاسي الذي بدأت حرارته بالارتفاع مع ازدياد وتائر ربط الاوضاع اللبنانية بالتطورات الاقليمية.

لكن اوساط مسيحية في 14 آذار توقفت عند اللقاءات والمؤتمرات المسماة مسيحية، حسب تعبير مصدر في القوات اللبنانية، والتي تصب عمليا في خدمة المحاور الاقليمية.

وقالت الاوساط ان المشاركين في اللقاء المسيحي المشرقي الذي انعقد في سن الفيل شرقي بيروت هم مجموعة تنتمي الى 8 آذار ورموز من المرتبطين بالمحاور والاجهزة الاقليمية، وكانوا ابرز من غطى وشارك خلال عهد الوصاية بارساء ما عرف بالاحباط المسيحي الشهير.

وتحدث في اللقاء العماد ميشال عون والوزير السابق كريم بقرادوني والوزير سليم جريصاتي وآخرون بينهم رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام الذي اعلن رفض اللقاء المسيحي «ان يكون لله شعب مختار، كما يرفض ان يكون احد خير امة، لأن كل الامم مختارة!».

في غضون ذلك، تبقى الانظار مصوبة على طرابلس، حيث تمر الخطط الامنية للجيش وقوى الامن باختبار دقيق، مع تعاظم تفاعلات التحقيق بتفجيري مسجدي التقوى والسلام في المدينة، وقتل نحو 50 مصليا وجرح المئات، واتجاه القضاء الى تحميل الحزب العربي الديموقراطي ورئيسه علي عيد المسؤولية التنفيذية استنادا الى شهادة سائق سيارة الاخير علي محمد الذي قال ان معلمه عيد كلفه بتهريب احمد مرعي المتورط في عملية التفجير الى سورية.

واستنادا الى هذا الاعتراف، دعي علي عيد للمثول امام القضاء العسكري فلم يمتثل، وتحدى القاضي صقر صقر ان يحضره اليه، ما جعل النائب العام العسكري صقر صقر يصدر مذكرة بحث وتحر عنه تخول القوى الامنية القبض عليه واحضاره اليه اينما كان، وهذا ما اثار ردود فعل غاضبة من جانب انصاره في جبل محسن بتحريض من نجله رفعت الذي دعا الى تظاهرة سلمية من جبل محسن باتجاه ساحة عبدالحميد كرامي وسط طرابلس يوم الجمعة «بهدف احراج الدولة كلها من رئيسها الى قياداتها الامنية» كما قال رفعت الذي اضاف: اذا استمر هذا الوضع المزري، فلا نريد السلاح ولتتحمل كل الدولة مسؤولية هذه المسيرة، واكثر ما يمكن حصوله هو كربلاء جديدة!

وبالفعل، تقدم المجلس الاسلامي العلوي والحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن بكتاب الى محافظ لبنان الشمالي ناصيف قالدش طلبوا منه الموافقة على تنظيم مسيرة ضد العنف والاقتتال يوم الجمعة المقبل بمواكبة من القوى الامنية في طرابلس.

وتضمنت خطة سير المسيرة الانطلاق من مدخل جبل محسن الى ساحة كرامي الساعة 11 ظهرا واقامة صلاة الظهر في الساحة المذكورة.

وكان الجيش اقفل مداخل جبل محسن بالاسلاك الشائكة امس، وتجمع سائقو سيارات الاجرة والباصات احتجاجا على عدم تمكنهم من الخروج من جبل محسن.

وافيد امس عن مشاهدة ارتال من دبابات الحرس الجمهوري السوري على تخوم بلدة حكر الضاهر اللبنانية الحدودية، حيث يتحصن علي عيد وبعض انصاره.

في هذا الوقت، بلغ الغليان السياسي والامني في الجهة المقابلة اشده امس، فالجماعة الاسلامية في طرابلس طالبت القضاء بتوقيف «المجرم علي عيد ووريثه في القتل والتشبيح والاجرام المدعو رفعت، واحالتهما الى المحاكمة لينالا عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة»، كما طالبت «بحل الحزب العربي الديموقراطي وبمصادرة اسلحة الغدر القابعة في مستودعات التشبيح في جبل محسن».

بدورهم، قادة المحاور في باب التبانة عقدوا اجتماعا امس وقرروا اقامة مهرجان خطابي يوم الاحد في معرض طرابلس الدولي.

رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي اكد انه بامكان مجلس الوزراء النظر في مصير الحزب العربي الديموقراطي قبل صدور الحكم القضائي بتفجير مسجدي التقوى والسلام في طرابلس، وقال: هناك سابقة بهذا الشأن عندما اوقف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بتهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق ويمكن ان يعاد النظر بقرار الحل في ضوء الحكم الذي سيصدر عن القضاء، وقال: لا شيء يمنع علي عيد من المثول امام القضاء مل دام ينفي ما نسب اليه.

وتمنى ميقاتي على رئيس مجلس النواب دعوة المجلس الى جلسة لتفسير مهمة تصريف الاعمال من قبل الحكومة المستقيلة وتوضيحها، ما دامت الظروف تعوق تشكيل حكومة جديدة.

واعتبر ميقاتي ان الاوضاع في طرابلس آخذة في الاستقرار بعد تدابير الجيش والقوى الامنية، نافيا استهداف الطائفة العلوية التي هي جزء من النسيج الطرابلسي.

من جهته، مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار دعا الى التعاون مع الجيش، رافضا الدفاع عن النفس او الحي او المنطقة وترك الامر للدولة، وقال: قضية مسجدي التقوى والسلام لا تنسى ولن تغيب عن بالنا حتى توقف الدولة المجرمين، وهذا لا يعني ان نثأر لانفسنا فالدولة هي الحامية والحاضنة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

نائب شمالي لـ «الأنباء»: مقاتلو التبانة قادرون على اقتحام «الجبل» لكن لا أحد يريد الصدام

واضحة جدا بصمات الحزب العربي الديموقراطي في تفجيري طرابلس، مما يضع اللبنانيين امام الحقائق الآتية:

خضوع النائب الاسبق علي عيد للتحقيق امر لا مفر منه، والا فان هيبة الدولة ستصاب، واساسا مصداقية المؤسسات الشرعية على المحك.

هذا ما قاله نائب شمالي لـ «الأنباء» والذي اعتبر رفعت علي عيد هو الكل بالكل والقصة كلها في جبل محسن، والحزب العربي الديموقراطي، وارتباطه المباشر بالنظام السوري وحزب الله، قرائن تدل على ان رفعت عيد على علاقة بهذين التفجيرين بشكل من الاشكال، بحسب منطق الأمور.

ويضيف قائلا: بما ان الحزب العربي الديموقراطي ينفذ سياسات النظام السوري، الثابت تورطه في تفجيري طرابلس، فان فرار عيد الاب او الابن سيعني ادانتهما بشكل قاطع، مع ان خضوعهما للتحقيق هو الاساس المطلوب لاحقاق الحق، وتخفيف العدالة.

وردا على سؤال قال النائب الشمالي: في جبل محسن مئات المقاتلين من الحزب العربي الديموقراطي، جزء منهم سوريون ولحزب الله مسؤولو تنسيق، وارتباط واشراف ولا مقاتلين، ومقاتلو باب التبانة ومحيطها قادرون بكل سهولة ان يقتحموا جبل محسن لكن القيادات والفعاليات ترفض هذا الامر رفضا مطلقا، وفي نهاية المطاف هناك فئة مسلحة ترتبط بالرئيس الاسد ولا يجوز ان يتحول الوقوف بموجبها الى صدام مع الطائفة العلوية.

لكن في مطلق الاحوال يرى النائب عينه انه من غير الجائز على الاطلاق ان تتحكم فئة قليلة مسلحة بحياة مئات الألوف، وباقتصادهم وأمنهم، وسلامتهم ومستقبلهم، علما ان كل قيادات الشمال حريصة على احتضان الطائفة العلوية، التي ستعيش بأمن وأمان بعد ان يزول الواقع المسلح في جبل محسن، انما لن يقبل اهل طرابلس والشمال بألا يخضع المتهمون للتحقيق، وبألا تأخذ العدالة مجراها، والا فان الامور ستخرج عن نطاق السيطرة مما يضع الدولة امام خيار وحيد الا وهو بسط سيطرتها على جبل محسن، وحين يتحقق هذا الامر لن يعود من مبرر لاي واقع مسلح في التبانة وسواها، عندها يجب ان تبسط الدولة سيطرتها، وليخضع للقانون والعدالة كل مخالف أو مصر على المضي قدما عكس السير.

وقال ان أهل طرابلس والشمال لبنانيون معتدلون يرفضون التطرف، والاصوليات والمشاريع الخارجية وأي واقع تكفيري يرتبط اساسا بالنظام السوري وحزب الله، وسنة الشمال ولبنان يزيدون بأكثريتهم الساحقة الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل وقوى 14 آذار، ولن يسمحوا لقلة قليلة غريبة عنهم بأن تعطي انطباعا خاطئا بوجود واقع تكفيري، وعن موقف النائب سليمان فرنجية وتيار المردة حلفاء علي عيد قال: النائب سليمان فرنجية لن يكون قادرا على نجدة علي عيد ونجله، واساسا لن يتورط أهل زغرتا في سياسات النظام السوري، وبينهم قسم كبير جدا يشكل دعامة للسيادة والاستقلال والقرار الحر وثورة الارز.

قال الشمال كلمته في ثورة الأرز وهو سيثبت مجددا انه سد منيع بوجه السياسات السورية ومحاولات حزب الله للتمرد في أنحاء طرابلس بشكل اساسي.

● بيروت ـ ناجي يونس

اجتماع نيابي لـ «8 آذار» لسحب الثقة من سلام

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان الوضع اللبناني سيستمر في دوامة الازمة على ايقاع التطورات التي يشهدها الميدان السوري والمرشح ان يشهد المزيد من التصعيد، يمكن ان يترافق مع تموضعات سياسية لبنانية جديدة تغير الاوضاع الداخلية.

وأشارت المصادر الى ان النائب وليد جنبلاط خرج عن وسطيته بعد مواقفه الاخيرة ليتموضع مجددا الى جانب 8 آذار على خلفية التوافق معها على صيغة حكومية 9 ـ 9 ـ 6.

ووفق المصادر اياها فإن هذا التموضع الجنبلاطي الجديد جاء نتيجة ضغوطات من قبل حزب الله على رئيس التقدمي الاشتراكي والتي تتخذ الطابع الامني، خصوصا في مناطق الجبل والسياسي للتأثير على خياراته عبر الاختراق العقاري والديموغرافي لجبل لبنان وتداعياته على زعيم المختارة.

وكشفت المصادر عن سيناريوهات حكومية قيد التداول داخل كواليس قوى 8 آذار منها عقد اجتماع نيابي لهذه القوى لسحب الثقة من الرئيس المكلف تمام سلام او تقديم عريضة نيابية تدعوه للاعتذار بعدما فشل في تأليف الحكومة.

وقالت المصادر ان هذا التوجه مرهون بموافقة جنبلاط وكتلته النيابية عليه، ورأت انه اذا اقدم زعيم المختارة على هذه الخطوة فإنه سيكرر مع فريق 8 آذار تجربة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي المستقيلة، بحيث يعمل على تأليف حكومة جديدة برئاسة ميقاتي او برئاسة شخصية اخرى قد تكون الوزير السابق عبدالرحيم مراد.

وتردد في هذا السياق ان لقاء قد انعقد مؤخرا بين ممثلين للحزب التقدمي وآخرين من حزب الاتحاد الذي يرأسه مراد.

● بيروت ـ محمد حرفوش

أخبار وأسرار

● هدوء على المحور الدرزي ـ الشيعي: تقول اوساط درزية مطلعة ان هدوءا تاما يسود على المحور الشيعي ـ الدرزي وانقلاب في المزاج الدرزي العام تجاه حزب الله وسيترجم قريبا بعقد لقاء موسع بين مشايخ من حزب الله ومشايخ من الطائفة الدرزية، وكذلك فإن العلاقة بين جنبلاط والسفارة الإيرانية ستشهد في الأسابيع القادمة أجواء ايجابية حيث نُقل لجنبلاط حرص ايراني على دوره ودور الطائفة الدرزية بكل مكوناتها، وهذا الأمر سيساهم بخلق أجواء ايجابية سيعمل جنبلاط وحزب الله على تعزيزها شعبيا بغض النظر عن الأمور السياسية.

وتقول المعلومات ان هذا التقارب سيتوج بلقاء قريب بين السيد نصرالله وجنبلاط للنقاش في كل الأمور وفي لحظة تاريخية تمر بها المنطقة ولبنان.

● **مؤشر انتخابات الطلاب في الجامعة الأميركية:** انضمام طلاب الحزب الاشتراكي في انتخابات الجامعة الأميركية الطلابية الى اللائحة التي تضم طلاب أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر، بعدما كان «الاشتراكي» التزم في السنوات الماضية موقع الحياد والوسط، اعتبره البعض مؤشرا اضافيا على مغادرة جنبلاط تموضعه الوسطي وانتقاله الى صفوف 8 آذار تحت تأثير التطورات الأخيرة في المنطقة، ولكن مصدرا مقربا من جنبلاط يقول ان كل الكلام عن اعادة تموضعه الى جانب 8 آذار غير صحيح، مذكرا بمعادلته التي مازال متمسكا بها: في التكليف مع 14 آذار والتأليف مع 8 آذار.

● **حول مشاركة لبنان في «جنيف 2»: يلاحظ بعض التفاوت والتباين بين كبار المسؤولين اللبنانيين الذين يتفقون على ضرورة مشاركة لبنان في «جنيف 2» في حال وجهت الدعوة اليه، لأنه معني مباشرة بتداعيات الأزمة السورية وله مصلحة مباشرة في ايجاد حل لها، وبالتالي فإن سياسة النأي بالنفس لا تعني ان ينأى لبنان عن عملية الحل السياسي للأزمة في سورية، ولكن ثمة تباين على مستويين:**

1 ـ حماسة بري لمشاركة لبنان في «جنيف 2» وفي مطلق الأحوال وبمجرد توجيه الدعوة، مقابل تريث الرئيس نجيب ميقاتي الذي يوافق على مبدأ المشاركة ولكن يفضل الاطلاع قبل تحديد الموقف النهائي على مضمون الدعوة وخلفيتها وهوية المشاركين في «جنيف 2».

2 ـ مستوى تمثيل لبنان ومشاركته في «جنيف 2»: فالرئيس بري حسم القرار بمشاركة على مستوى وزارة الخارجية ليكون لبنان الرسمي ممثلا بالوزير عدنان منصور، ولكن الرئيسين سليمان وميقاتي يريان ان تمثيل لبنان ليس محسوما على مستوى وزير، وأنه يعود لهما تقرير مستوى التمثيل وما اذا كان على مستوى وزير ام على مستوى أعلى ليكون الرئيس نجيب ميقاتي هو من يمثل لبنان في هذا المؤتمر الدولي الحساس خصوصا أن هناك انقساما داخليا حول الوزير عدنان منصور الذي تتهمه المعارضة (14 آذار) بأنه يمثل رأيا سياسيا لفريق سياسي وكجزء من الحكومة، وإذا ذهب الى «جنيف 2» فإنه سيمثل هذا الفريق وهذا الجزء ولا يمثل لبنان وموقفه الرسمي الذي هو في النهاية محصلة لموقف كل القوى والطوائف.

(تفيد معلومات بان الرئيس نبيه بري شدد امام المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي على ضرورة دعوة لبنان الى «جنيف 2». وفهم من محادثات الابراهيمي انه ذكر امام المسؤولين اللبنانيين ان هناك فكرة لأن تشارك المعارضة في المؤتمر عبر ثلاثة وفود، الا انهم نصحوه بعدم القبول بها، بل ان تتمثل المعارضة بوفد موحد، لأن من شأن هذا الأمر ان يؤدي الى حصول مزايدات بين هذه الوفود، يستفيد منها في النهاية المتطرفون.

كذلك فُهم ان مصر والجزائر ستكونان على لائحة المدعوين الى المؤتمر، وهنا أكد لبنان للإبراهيمي أحقيته بأن يُدعى اليه كونه معنيا أكثر من غيره بتداعيات الأزمة السورية عليه).

● **تقييم الوضع في طرابلس:** يخلص وزير الداخلية مروان شربل في تقييمه للوضع في طرابلس الى استنتاجين:

الأول: ان الصراع الطرابلسي بات لعبة تدار بالكامل بأصابع خارجية، وبعض قادة المحاور خرجوا تماما عن ولاء القيادات المحلية.

الثاني: أنه لا تنظيم رسميا لـ «جبهة النصرة» و«داعش» في لبنان، بل حالات فردية ومتفرقة، لكن اطالة أمد الأزمة السورية بالاستناد الى وقائع وتحليل قد تؤدي الى نمو هذه الجماعات بشكل أكثر تنظيما.

● **مشاركة اجتماعية لا سياسية: اوضح عضو كتلة نواب تيار المستقبل عصام عراجي ان حضوره ونائب القوات طوني ابوخاطر قداس الذكرى الـ 22 لرحيل الوزير جوزف سكاف يندرج في اطار الواجب الاجتماعي وليس السياسي، وان كانت الدعوة الى القداس جديدة على شخصيهما وما يمثلان من قوى سياسية كان يستبعدها سكاف منذ العام 2005.**

ولوحظ ان النائب السابق ايلي سكاف لم يَدعُ وللسنة الثانية على التوالي اي ممثل لقيادة حزب الله، مقابل دعوة شخصية ورسمية من الوزير سكاف الى كتلة «نواب زحلة» الآذارية، في حين بقي «التيار الوطني الحر» على لائحة المدعوين حيث حضر النائب السابق سليم عون القداس، في المقابل لم يدع الوزير نقولا فتوش الى القداس، وذلك لرفض سكاف اي لقاء معه ورفضه التام لأي تحالف مستقبلي.

البطريرك الراعي إلى الفاتيكان: أدعو المسيحيين إلى عدم الانجراف المذهبي

A بيروت: كرر البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي دعوة المسيحيين الى عدم تحييد انفسهم والمبادرة الى لعب دور توافقي لأننا في حاجة الى مخرج سياسي للازمة كتأليف حكومة وقانون انتخابي نيابي والتحضير للانتخابات الرئاسية.

الراعي كان يتحدث في مطار رفيق الحريري الدولي مغادرا بيروت الى الفاتيكان، وقد توجه الى المسيحيين بالقول: انتم لا تستطيعون الانجراف في التيار المذهبي السياسي الذي يعطل البلد باكمله، مشيرا الى ان لبنان بناه آباؤنا المسيحيون والمسلمون معا ولا يجوز لهذا البلد ان يصبح لونا ووجها واحدا وتعطيله لاننا دخلنا في المحاور الاقليمية ـ الدولية.

واعتبر الراعي ان اللبنانيين اذا عرفوا جميعا كيفية المحافظة على بلدهم كبلد ديمقراطي متحضر انفتاحي يحترم حقوق الانسان والحريات نكون قد دخلنا الى الربيع العربي.

أمل وحزب الله يدرسان 4 خيارات حيال انتخابات الرئاسة

حسب اوساط سياسية مقربة من ثنائية «أمل ـ حزب الله» فان «أمل» وحزب الله يقاربان موضوع انتخابات الرئاسة الأولى من زاوية أنهما مع فريقهما ليسوا في وضع الضعيف والمحاصر كما في السابق، وبالتالي فثمة حسابات مختلفة وخطاب آخر، وإن دوائر القرار في الحزب والحركة يدرسان أربعة خيارات حيال معركة الرئاسة الموعودة ولهما حيال كل خيار رؤية معينة وتصور محدد واحتمالات بديلة:

الأول: خيار انتخاب رئيس جديد، وهو احتمال يبدو حتى الآن الأضعف اذا ما ظلت الظروف على حالها والمعطيات والوقائع هي نفسها.

ولكن رغم ذلك ثمة لائحة اسماء يتم تداولها داخل الصف القيادي للطرفين، وبينها بطبيعة الحال العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، اضافة الى ذلك هناك ايضا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

الثاني: خيار التمديد للرئيس ميشال سليمان، ولا تحبذ مصادر الطرفين في هذه المرحلة الافصاح عن رأيهما النهائي، ولكن الثابت ان الوضع في العامين المنصرمين ومواقف الرئاسة الأولى في محطات عدة تجعل هذين الطرفين يرفضان اعطاء كلمة نهائية حول هذا الأمر.

الثالث: احتمال الفراغ الرئاسي، وهو احتمال موجود فعلا، ولكن الواضح ان حركة أمل وحزب الله لا يتعاملان مع حصوله بهلع كبير، فالأمر أولا صار حالة مجربة ولا خوف اطلاقا من حكومة جديدة في وقت قريب مادام الفريق الآخر يتعامل بسلبية مطلقة مع طرح لكل حكومة الـ 9 ـ 9 ـ 6 ولم يعد بمقدوره تأليف حكومة أمر واقع أو اي حكومة حيادية.

الرابع: هو احتمال بروز تسوية محلية ـ اقليمية دولية في ربع الساعة الأخير تمهد للاتيان برئيس توافقي على غرار التسوية التي مهدت الطريق أمام سليمان للعبور من اليرزة الى قصر بعبدا.

من البديهي ان هذين الطرفين لا يسقطان هذا الاحتمال من حساباتهما وإن كان يبدو بعيدا جدا حتى الآن، ولكن الأكيد ان هذين الطرفين يعتبران أنهما خرجا من اتفاق الدوحة خاسرين رغم انهما كانا حققا فوزا ميدانيا للتو في بيروت، لذا فإن لهما تحفظات وهواجس ومخاوف من تكرار تجربة الرئيس الحيادي.